

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، خلال اللقاء مع صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار بشاره بطرس الراعي، من تنظيم قسم التاريخ - العلاقات الدوليّة في جامعة القديس يوسف في بيروت، يوم الخميس الواقع فيه 27 أيّار (مايو) 2021 الساعة السادسة مساءً، في مسرح بيار أبو خاطر، حرّم العلوم الإنسانيّة.

صاحب الغبطة والنيافة، مار بشاره بطرس الراعي السامي الاحترام والكلّي الطوبى،

تعزّز جامعة القديس يوسف في بيروت وتفتخر، بهيئتها الإداريّة والتربويّة، بطلّابها الحاليين وخصوصًا الملتقّين حول شخصكم اليوم والمستمعين والمشاهدين لكم على الشاشة، بأن تستقبلكم في رحابها وصرحها الأكاديميّ الذي يحتفل هذه السنة بالذات بالماية والست وأربعين سنة على تأسيسه. إنكم اليوم تحلّون في بيت تعرفونه، وتحبّونه، فمدرستكم الثانويّة، ثانويّة سيّدة الجمهور وأنتم من متخرّجيهها شاهدة على قدراتكم الفكرية والعلمية والأدبية.

وكليّة الحقوق والعلوم السياسيّة في جامعتنا وطلّابها تعرف ويعرفون تألّق تعليمكم في الحقّ الكنسيّ وارتباطه بالحقّ المدنيّ. اليوم أتيتم بيننا للإصغاء إلى أسئلة أعدّها طلابنا في أمور هامّة ومصيريّة، تتعلّق بأوضاع الوطن اللبنانيّ والهويّة وعلاقات الانتماء والحياد وقضايا الوطن العربيّ وعلى رأسها قضية فلسطين ودور الجامعة في ظلّ الأزمات التي نعيشها، وكذلك عن كارثة انفجار مرفأ بيروت الذي ما زال يتردّد صداه العنيف في هذه القاعة بالذات منذ الرابع من آب.

صاحب النيافة، همّكم الوطنيّ الوجدانيّ والروحيّ في ثلاث كلمات :

أن يحيا المسيحيون جميعًا والموارنة خصوصًا إنجيل المحبة
والمصالحة والوحدة عيشًا صادقًا ل يتمجد اسم الله عز وجل بتلك
الشهادة،

أن تجد حكومة لبنانية طريقها إلى النور بعيدًا عن حزارات السياسيين
والذين نسوا أن السياسة هي خدمة الوطن والمواطنين، تضع خطة
النهوض والإصلاح،

أن يسير لبنان الكيان والدولة في طيات مؤبته الثانية، قويًا معافًا بفضل
وعي شبابه واستمرار انتفاضته الدائمة، ذا شخصية متميزة في خدمة
وحدة شعبه وسلامته،

وحيال هذه الأمور كلها، تقف الجامعة عاملة مساندة من أجل بناء لبنان
المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات والشفافية والأخلاق
والعدالة.

سيدي، الكلمة لكم الآن كما في كل يوم، ملتسين من نياقتكم البركة
على جميعنا، على هذه الجامعة وعلى اللبنانيين اليوم والذي نريده يوم
غد،

برخ مور ريش ريشنا

عشتم وعاش لبنان.